

## إلتهاب السحايا

### ما هو إلهاب السحايا؟

إلتهاب السحايا هو إلهاب في أغشية الدماغ والنخاع الشوكي. يمكن أن يكون بسبب الفيروسات والطفيليات والفطريات والبكتيريا. إلهاب السحايا الفيروسي هو الأكثر شيوعاً والأقل خطورة. إلهاب السحايا الناجم عن البكتيريا هو النوع الأكثر لهذا المرض الذي يسبب مضاعفات طويلة الأمد. إنه مرض غير شائع ولكنه يحتاج إلى علاج عاجل بالمضادات الحيوية لمنع الضرر الدائم أو الوفاة.

عدة أعضاء يمكن أن تسبب إلهاب السحايا. وهناك نوعان شائعان هما المكور العقدي الرئوي (Streptococcus pneumoniae) وهناك أكثر من 80 مجموعة مصلية يمكن أن تسبب المرض، والمكورة السحائية (Neisseria meningitidis) وبخمس مجموعات مصلية تسبب إلهاب السحايا.

### ما هي الاعراض؟

الشخص الذي يصاب بإلهاب السحايا يصبح مريض جداً. ويتطور المرض خلال يوم أو يومين ولكن قد يتطور بسرعة في غضون ساعات. ليس كل المصابين بإلهاب السحايا لديهم نفس الأعراض.

الأطفال (الذين أعمارهم أكثر من عام واحد) والبالغين المصابين بإلهاب السحايا قد يعانون من صداع شديد وإرتفاع في درجة الحرارة وتقيء وحساسية من الضوء الساطعة وتصلب الرقبة والشعور بالنعاس أو الارتباك. وقد يكون هناك ظهور طفح وبقع حمراء صغيرة لدى كل من الأطفال والكبار ويمكن أن تظهر هذه في أي مكان على الجسم. يعتمد تشخيص إلهاب السحايا على مجموعة من الأعراض والنتائج المخبرية.

### ما مدى خطورة إلهاب السحايا؟

إذا تم تشخيص المرض مبكراً وعلاجه بسرعة فإن معظم المصابين يتعافون بالكامل. إذا ترك بدون علاج أو إذا تأخر العلاج فقد يكون إلهاب السحايا قاتلاً أو قد يترك المريض بإعاقه دائمة.

### كيف ينتشر إلهاب السحايا؟

لحسن الحظ لا تعد أي من البكتيريا المسببة لإلهاب السحايا من البكتيريا المعدية مثل أمراض الزكام أو الأنفلونزا وهي لا تنتشر بمجرد إستنشاق الهواء حيث يكون الشخص المصاب بإلهاب السحايا. تعيش الجراثيم بشكل طبيعي في الجزء الخلفي من الأنف والحنجرة ولكنها لا تعيش لفترة طويلة خارج الجسم. وهي تنتشر عندما ينتقل اللعاب بين الأشخاص (مثلاً أثناء التقبيل أو المشاركة في استخدام أوعية الشرب أو الأواني أو السجائر) أو ينتقل عندا لسعال أو العطاس دون أن يغطي الأشخاص أفواههم أو أنوفهم.

لا تسبب البكتيريا إلهاب السحايا لدى معظم الناس. ولكن بدلاً من ذلك يصبح معظم الناس حاملين للبكتيريا لأيام أو أسابيع أو حتى أشهر. وقلما ما تتغلب البكتيريا على الجهاز المناعي للجسم وتسبب إلهاب السحايا أو مرض خطير آخر.

### كيف يمكن الوقاية من إلهاب السحايا؟

#### التطعيم

يمكن الوقاية من إلهاب السحايا الناجم من المكور العقدي الرئوي والمكورة السحائية من خلال التطعيم. اللقاح الذي يحمي من العقديبة الرئوية يسمى لقاح المكورات الرئوية أو (PCV) وقد تم التوصية بهذا اللقاح للأطفال في السنة الأولى من العمر من قبل المجلس الإستشاري للقاحات (ACIP). تتم الوقاية من المكورة السحائية بنوعين من اللقاحات. الأول هو لقاح المكورات السحائية الذي يحمي من أربع مجموعات مصلية (A, C, W, and Y) والتي يطلق عليها (MCV4) والثاني هو لقاح ضد السحائية المصلية (Neisseria meningitidis serogroup) والتي يطلق عليها (MenB).

يوصي المجلس الإستشاري للقاحات (ACIP) بلقاح (MCV4) للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 عاماً وم ثم جرعة معززة أخرى في 16 إلى 18 عاماً. وفي ولاية تكساس هناك جرعة واحدة أخرى من (MCV4) يجب أن تعطى في أو بعد سن 11 عاماً للأطفال في الصفوف 7-12. وهناك جرعة واحدة من (MCV4) مطلوبة والتي تم أخذها في السنوات

الخمس الماضية في تكساس لمن تقل أعمارهم عن 22 عامًا وعند التسجيل في الكلية. قد يتم تطعيم المراهقين والشباب (16-23 عاماً) بـ (MenB) هذا اللقاح غير مطلوب للتسجيل في المدارس أو الكلية في تكساس. أن لقاحات الوقاية من التهاب السحايا آمنة وفعالة. وأن الآثار الجانبية الشائعة تشمل إحمرار وألم في موقع الحقن لمدة تصل إلى يومين. وتتطور المناعة من إسبوع إلى أسبوعين بعد إعطاء اللقاحات وتستمر فاعليتها لمدة خمس سنوات وتعتمد على اللقاح.

### العادات الصحية

لا تشارك الطعام أو المشروبات أو الأواني أو فرشاة الأسنان أو السجائر مع الآخرين. اغسل يديك. يجب الحد من عدد الأشخاص الذين تقبلهم. غطي فمك وأنفك عند العطس أو السعال. الحفاظ على العادات الصحية مثل الحصول على قسط كبير من الراحة وعدم الإتصال المباشر بالأشخاص المرضى.

### من هو في خطر من التهاب السحايا ؟

بعض المجموعات معرضة لخطر متزايد بالتهاب السحايا الناجم عن المكورة السحائية . وعوامل الخطر تشمل نقص المناعة (HIV) والسفر إلى الأماكن التي ينتشر فيها مرض المكورات السحائية (مثل بعض البلدان في أفريقيا والمملكة العربية السعودية) وطلاب الجامعات الذين يعيشون في الأقسام الداخلية . وعوامل الخطر الأخرى تشمل وجود عدوى فيروسية سابقة أو العيش في منزل مزدحم أو الإصابة بمرض مزمن. الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 15 سنة فإنهم ثاني أعلى معدل للوفاة من التهاب السحايا الناجم عن التهاب السحايا (Neisseria meningitidis). وأن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 23 سنة لديهم ثاني أعلى معدلات الأمراض الناجمة عن التهاب (Neisseria meningitidis).

ماذا يجب أن تفعل إذا كنت تعتقد أنك أو صديقك قد يكون لديكم التهاب السحايا ؟

البحث عن العناية الطبية العاجلة

### للمزيد من المعلومات

تعتبر الممرضة في مدرستك وطبيب الأسرة والموظفين في مكتب الصحة المحلي أو الإقليمي مصادر ممتازة للحصول على معلومات حول جميع الأمراض المعدية. ويمكنك أيضاً الإتصال بطبيب العائلة أو مكتب قسم الصحة المحلي للإستفسار عن لقاح السحايا .

### الموارد الإضافية

مراكز السيطرة والوقاية من الأمراض (CDC) Centers for Disease Control and Prevention:

<https://www.cdc.gov/meningitis/index.html>

خدمات الصحة لولاية تكساس – وحدة اللقاحات (DSHS) Texas Department of State Health Services:

<https://www.dshs.texas.gov/immunize/PreteenVaccines.aspx>

مكافحة الأمراض المعدية <https://dshs.texas.gov/IDCU/disease/meningitis/Meningitis.aspx>